

اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات

تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا

محمد علي مسلم الحوامدة

وزارة التربية والتعليم الأردنية

البريد الإلكتروني: dr. m-hawwamdah@yahoo.com

تاريخ تسليم البحث ٢٠٢١/٦/١٠ تاريخ قبول النشر ٢٠٢١/٧/١٢

DOI:

المخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٢) معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق، وتم استخدام أداة الاستبانة حيث وزعت على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدم نتائج ومن أهمها: ان اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا قد جاءت بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة وقد جاءت لصالح ذوي خبرة ١٠ سنوات فأكثر. وقد أوصى الدراسة إلى ضرورة تأهيل وتدريب معلمي التربية البدنية في برامج التدريب الإلكتروني على كيفية نقل المعارف والمعلومات من خلال شبكة الإنترنت لتحقيق أكبر قدر من الفائدة، وضرورة تبني استخدام التعلم المدمج من خلال الدمج بين الطريقة الإلكترونية والطريقة التقليدية في تدريس مادة التربية البدنية. الكلمات المفتاحية: (جائحة كورونا، معوقات، التربية البدنية).

Identify the Attitudes of Physical Education Teachers in Mafraq Governorate Towards the Obstacles to Teaching Students in Light of the Spread of the Corona Pandemic

Muhammad Ali M. Hawamdeh

Jordanian Ministry of Education

e-mail: m-hawwamdah@yahoo.com

Received Date: 10/06/2021 Accepted Date 12/07/2021

DOI:

ABSTRACT

The current study aimed to identify the attitudes of physical education teachers in Mafraq Governorate towards the obstacles to teaching students in light of the spread of the Corona pandemic, and the descriptive analytical approach was used, and the study sample consisted of (272) physical education teachers in Mafraq Governorate, and the questionnaire was used where It was distributed among the study sample, and the study found no results, the most important of which is: The attitudes of physical education teachers in Mafraq Governorate towards the obstacles to teaching students in light of the spread of the Corona pandemic came to a high degree, and the study also found that there are no statistically significant differences due to the variable Gender, and the presence of statistically significant differences due to the variable of experience, which came in favor of those with 10 years of experience or more. The study recommended the need to rehabilitate and train physical education teachers in electronic training programs on how to transfer knowledge and information through the Internet to achieve the greatest benefit. And the need to adopt the use

of blended learning by integrating the electronic method with the traditional method in teaching physical education.

Keywords: (Corona Pandemic, Obstacles, Physical Education).

١ - التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته

انتشار جائحة كورونا (Covid19) المستجد حول العالم، أجبر العديد من الحكومات إلى إغلاق كافة المؤسسات التعليمية، مما تسبب ذلك في حرمان ما يقارب ٨٩% من الطلبة للالتحاق بمقاعد الدراسة أي أكثر من (١.٥) مليار طالب في (١٨٨) دولة من الوصول إلى المؤسسات التعليمية لتلقي التعليم بالشكل الوجيه (اليونسكو، ٢٠٢٠). حيث قامت العديد من تلك المؤسسات بخوض تجربة كبيرة غير مخطط لها، وهي تدريس مساقات تخصص التربية البدنية باستخدام التعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ، وذلك من أجل الحد من انتشار فيروس كورونا، مما أدى إلى صدمة كبيرة وتوتر وعدم استقرار لدى الطلبة ومعلميهم، سواء على الصعيد المهني أو الشخصي لما يحتاجه التعليم الإلكتروني من جهود مضاعفة، بالإضافة إلى عدم الاستقرار النفسي بسبب تفشي فيروس كورونا، وكذلك معوقات وتحديات غير عادية واجهت المعلمين، كعدم توفر الوقت المناسب، وضعف البنية التحتية، وعدم ملائمة المحتوى الرقمي لتدريس تخصص التربية البدنية، وغيرها.

وفي المملكة الأردنية الهاشمية كان لتفشي فيروس كورونا آثار بالغة على قطاع التعليم كما كان الحال في باقي البلدان، حيث قامت الجهات المعنية باتخاذ قرارات صارمة متعلقة بالإجراءات الاحترازية والتدابير من أجل مواجهة فيروس كورونا والحد من انتشاره، والاستمرار في سير العملية التعليمية مع ضمان صحة وسلامة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، إذ عمدت إلى إيقاف الدراسة الوجيهة في المدارس والجامعات، والتحول إلى نظام التعليم الإلكتروني، وتقييم تحصيل الطلبة بالوسائل الإلكترونية في كافة المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة، وقد باشرت الجامعات والمدارس الأردنية في تعزيز التعليم الإلكتروني، انسجاماً مع قرارات مجلس التعليم العالي المستند إلى أمر الدفاع رقم (٧) الذي أصدرته الحكومة الأردنية (التميمي، ٢٠٢٠).

وبالرغم من أهمية التعليم الإلكتروني والتطور التكنولوجي الهائل إلا أنه لا زال يواجه العديد من التحديات، والتي تتمثل في ضعف البنية التحتية (badrakhan&mbaydeen,2019). بالإضافة إلى ضعف امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة للكفايات والمهارات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، وضعف اهتمام الهيئات التدريسية في هذا النوع من التعليم (بشير وعمار، ٢٠١٨). وقد أشارت العديد من الدراسات أن أعداد لا يستهان بها من المعلمين ليس لديهم رغبة في ممارسة الأنشطة المعقدة، وذلك لاعتقادهم بأن التعليم الوجيه داخل الغرفة الصفية أفضل من التعليم الإلكتروني (brieger,et al.2020).

إن تدريس التربية البدنية يعد أصغر وحدة في البرنامج التعليمي إلا أنه يحمل في طياته هدف التربية البدنية والرياضية بكافة أغراضه المتنوعة، ويقع على عاتقه تحقيق هذه الأهداف من خلال الوقت المتاح لكل درس ويتحقق هدف التربية البدنية ألا وهو التربية الشاملة المتزنة باكتمال المنهاج (عصام الدين، ٢٠٠٦). إذ يعتبر تدريس التربية البدنية من أهم الدروس التي يمكن أن تؤثر في الطلبة لما يمتاز به من خصائص محببة لهم، كما يعتبر معلم التربية البدنية من أهم المرشدين الذين يؤثرون بشكل كبير في سلوكيات الطلبة، وإن العملية التربوية يجب أن تكون فعالة كونها نشاطاً بين المعلم والطلبة (العيد، ٢٠٢١).

تبرز أهمية الدراسة الحالية والتي تعتبر - في حدود علم الباحث- من الدراسات الأولى في البيئة الأردنية التي تناولت اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا، وبشكل عام يمكن إجمال أهمية الدراسة بأهمية موضوع التعلم عن بعد الذي شهد اهتماماً بالغاً في الآونة الأخيرة بسبب انتشار جائحة كورونا، وقلة الدراسات التي تناولت تعلم وتعليم مادة التربية البدنية باستخدام التعلم عن بعد، والمساهمة في معرفة المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في ظل تدريس الطلبة باستخدام نظام التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا، ولفت انتباه الجهات المسؤولة إلى ضرورة معالجة السلبيات في استخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة التربية البدنية.

ويرى الباحث أنه على الرغم من الإيجابيات العديدة في نظام التعلم عن بعد وبالرغم من الجهود المبذولة في تطبيقه، إلا أن هناك أسئلة بحاجة إلى إجابات كافية نحو فعالية التعليم الإلكتروني كخيار بديل للتعليم الوجيه في تعلم وتعليم المواد ذات الطابع العملي في المدارس ولا سيما مادة التربية البدنية.

١-٢ مشكلة الدراسة:

أدت جائحة كورونا إلى إغلاق الاف المدارس في مختلف انحاء العالم، وقد لجأت المؤسسات التعليمية في الدول العربية ولا سيما المملكة الأردنية الهاشمية لاختيار نظام التعليم عن بعد لضرورة استمرارية العملية التعليمية وسد فجوة التعليم التي نجمت جراء تفاقم أزمة كورونا، ومن خلال عمل الباحث كمعلم تربية بدنية، فقد لاحظ مؤشرات تدل على ان التعليم الإلكتروني لا يتلاءم مع المواد ذات الطابع العملي ولا سيما مادة التربية البدنية، كما ان الطلبة يواجهون العديد من المعوقات والصعوبات اثناء تعلم المهارات الأساسية للألعاب والمهارات الرياضية المقررة في المنهاج المدرسي، حيث ان منهاج التربية البدنية بالإضافة إلى الشرح النظري يحتاج إلى التطبيق العملي والممارسة العملية، وتكراراً للأداء لكي يتم تعلم المهارات الرياضية واتقانها بالشكل المناسب، وقد اكدت في هذا الصدد دراسة (وسيلة، ٢٠٢٠) أن هناك مجموعة من المعوقات لتدريس التربية البدنية من وجهة نظر معلمو التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة المفرق. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لمحاولة الكشف عن اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا، وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيري الجنس والخبرة؟

١-٣ هدفا الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١-٣-١ التعرف على اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا.

١-٣-٢ التعرف على الفروق الفردية في اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيري الجنس والخبرة.

١-٤-٤ فرضيتا الدراسة

١-٤-٤-١ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيري الجنس.

١-٤-٤-٢ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيري الخبرة.

١-٥-١ مجالات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على المجالات التالية:

١-٥-١-١ الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية في محافظة المفرق بالمملكة الأردنية الهاشمية.

١-٥-١-٢ الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م

١-٥-١-٣ الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق.

١-٦-١ تحديد المصطلحات:

١-٦-١-١ المعوقات: اشتقت من الفعل عاق، يعيق أي كل ما يحس ويصرف الإنسان عن شيء ما (معجم لسان العرب، ٢٧٩: ١٩٩٠).

١-٦-١-٢ معوقات تدريس التربية البدنية: تعرف بأنها الصعوبات أو المشكلات الفنية أو التقنية أو المالية أو الإدارية التي تحول دون استخدام معلمي التربية البدنية والطلبة للتعليم عن بعد وتعيق تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها عينة الدراسة على المقياس المعد لذلك.

١-٦-١-٣ الاتجاهات: هي مجموعة استجابات القبول والرفض ازاء موضوع اجتماعي معين (زقوت، ٢٠٠٠). وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال الاجابة على فقرات مقياس الاتجاهات المعد للدراسة.

١-٦-١-٤ جائحة كورونا: مرض معد يسببه فايروس تم اكتشافه من سلالة فايروسات كورونا والذي تحول الى جائحة اثرت على العالم (خير الله وجعفر، ٢٠٢١).

١-٧-١ الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء الدراسات السابقة والتي عنيت بموضوع الدراسة والذي تناول اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا حيث قام الباحث بعرضها من الاقدم الى الاحدث وكانت على النحو التالي:

١-٧-١-١ هدفت دراسة العيد (٢٠٢١) التعرف إلى ظروف انجاز درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة في ظل البروتوكول الصحي المعتمد من وجهة نظر الأساتذة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت العينة (٥٠) معلم من مرحلة التعليم الثانوي و(٥٠) أساتذة من مرحلة التعليم المتوسط، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتم استخدام أداة الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط والثانوية يجدون صعوبة تفوق المتوسط مع التعاون الإداري واثناء انجاز درس التربية البدنية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجو فروق في محور التطبيق ولصالح أساتذة التعليم الثانوي.

١-٧-١-٢ وأجرى سلطح (٢٠٢١) دراسة للكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق الأداء التدريسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣)

معلما، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: المعوقات التي تحول دون الوصول إلى جودة الأداء التدريسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في ظل الجائحة، وتمثلت في صعوبات ذات درجة عالية: نقص الإمكانيات، والإجراءات الاحترازية، والمتعلمين، وصعوبات ذات درجة متوسطة وهي الاعداد المهني للمعلمين والإدارة المدرسية.

١-٧-3 هدفت دراسة (Abdulsam,2020) إلى التعرف في اراء معلمي الرياضيات في المدارس الثانوية حول حواجز تنفيذ التعليم الإلكتروني اثناء جائحة كورونا على اربعة مستويات للحاجز وهي المعلم والمدرسة والمنهج الدراسي والطالب. تم جمع استبيان عبر الانترنت، وطبقت العينة على ١٥٩ مشاركا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان حاجز مستوى الطالب كان له التأثير الأكبر على استخدام التعلم الإلكتروني، بالإضافة اظهر حاجز ارتباطا ايجابيا قويا مع حاجز المستوى الدراسي.

٢- اجراءات الدراسة

١-٢ منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة، وللكشف عن اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا.

٢-٢ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، والبالغ عددهم (٩٥٠) معلم ومعلمة.

٣-٢ عينة الدراسة

تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية حيث تكونت من (٢٧٢) معلماً ومعلمة، منهم (١٥٢) معلماً، و(١٢٠) معلمة، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
٥٥.٩	١٥٢	ذكر	الجنس
٤٤.١	١٢٠	أنثى	
٣٣.٨	٩٢	أقل من ٥ سنوات	الخبرة
٣٨.٦	١٠٥	من ٥ إلى ١٠	
٢٧.٦	٧٥	أكثر من عشرة	
١٠٠.٠	٢٧٢	المجموع	

٢-٤ أداة الدراسة:

استخدمت أداة الاستبانة لتحقيق اهداف الراسة والكشف عن اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا، حيث تم اعدادها من خلال مراجعة الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة(سلطح، ٢٠٢١)، ودراسة (العبد، ٢٠٢١)، وتكونت أداة الدراسة من (٢٠) فقرة، تتم الاستجابة عليها وفقاً لخمس بدائل وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١.٠٠ - ٢.٣٣ قليلة من ٢.٣٤ - ٣.٦٧ متوسطة من ٣.٦٨ - ٥.٠٠ كبيرة

٢-٥ صدق الأداة:

للتأكد من صدق اداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والكفاءة في التربية البدنية بالجامعات الاردنية والبالغ عددهم (١٢) محكم حيث طلب إليهم إبداء الرأي في مدى ملاءمة الأداة ومدى سلامتها اللغوية وأية اقتراحات أخرى يرونها مناسبة من حذف وتعديل، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة من حذف أو تعديل أو إضافة.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا من جهة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٦٧.**	٨	٧٧.**	١٥	٧١.**
٢	٤٤.**	٩	٧٤.**	١٦	٦٣.**
٣	٦٥.**	١٠	٦٦.**	١٧	٦٦.**
٤	٨٠.**	١١	٥٩.**	١٨	٦٩.**
٥	٧٦.**	١٢	٥٠.**	١٩	٦٤.**
٦	٦٤.**	١٣	٦٨.**	٢٠	٤٨.**
٧	٢٧.**	١٤	٦٧.**		

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يلاحظ من الجدول (٢) الآتي:

- أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت (0.27-0.8٠)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=05.0$). ويلاحظ من مؤشرات صدق البناء؛ أن جميع الفقرات كان معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية أعلى من (٠.٢٠)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المقياس حسب ما أشار إليه (عودة، 2010)، وبذلك قبلت جميع فقرات المقياس، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (٢٠) فقرة.

٢-٦ ثبات أداة الدراسة:

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) - من خارج عينة الدراسة، إذ بلغ (٠.٨٨) كما تم التحقق من ثبات الإعادة للمقياس؛ من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية السابقة، باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، وذلك بفارق زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، إذ بلغ (٠.٩١)، وتُعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

٣-١ عرض ومناقشة نتائج السؤال الاول: ما اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	أرى أن المناهج المدرسية لا تشجع نحو استخدام التعليم الإلكتروني	٤.٠٤	١.٠٠٨	مرتفع
٢	٣	ان مقرر التربية البدنية لا يمكن تطبيقها بنظام التعليم الإلكتروني	٣.٩٩	٠.٩١٥	مرتفع
٣	١	أرى أن التعلم عن بعد لا يعمل على زيادة حماس الطلبة نحو التعلم	٣.٩٦	٠.٩٣٢	مرتفع
٤	٧	عدم مناسبة التعليم الإلكتروني مع المسابقات التي يدرسها الطلبة وخصوصا المسابقات العملية كالتربية البدنية	٣.٩٤	٠.٩١٤	مرتفع
٥	٤	أن المحتوى التعليمي لمنهاج التربية البدنية لا يتلاءم مع الأساليب	٣.٩٢	٠.٩١١	مرتفع
٦	١٥	لا يمكن لطلبة اعتمادهم على أنفسهم في التعلم في ظل انتشار جائحة كورونا	٣.٨٨	٠.٩٥٥	مرتفع
٧	٦	صعوبة تنفيذ المحاضرات عبر الفيديو في ظل انتشار فيروس كورونا بين الأساتذة والطلبة بسهولة.	٣.٨٧	٠.٨٦٠	مرتفع
٨	٥	لا يتيح نظام التعليم عن بعد لطلبة للوصول إلى المادة التعليمية في أي وقت.	٣.٨٦	٠.٩٠٨	مرتفع
٩	٨	تدريس مادة التربية البدنية في ظل انتشار فيروس كورونا بالطريقة الإلكترونية متعبة ومملة	٣.٨٥	٠.٩٥٦	مرتفع
١٠	١٦	أن الطلبة يشعرون بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعلم عن بعد	٣.٨٤	٠.٨٩٥	مرتفع
١١	٩	أرى أن التعلم عن بعد لا يكسب الطلبة مهارات تعليمية مختلفة	٣.٨٣	٠.٩٦١	مرتفع
١٢	١٣	صعوبة تطبيق مقرر التربية البدنية كبرمجيات إلكترونية	٣.٨٠	١.٠٥٢	مرتفع
١٣	١٠	ان الطلبة لا يلتزمون بالتعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا	٣.٨٧	١.٠١٨	مرتفع
١٤	٢٠	أرى أن طريقة التدريس التقليدية تعطي نتائج أفضل من التعلم عن بعد	٣.٧٥	٠.٨٧٤	مرتفع
١٥	١٢	إن أهداف منهاج التربية البدنية لا يركز على التعليم الإلكتروني	٣.٧٣	٠.٩٠٤	مرتفع
١٦	١٧	قلة وعي الطلبة بأهمية التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا	٣.٧٢	١.٠١١	مرتفع
١٧	١٨	إن التقنيات المتبعة في التعلم عن بعد غير فعالة ولا تغطي كافة جوانب منهاج التربية البدنية.	٣.٧٢	١.٠٧٥	مرتفع
١٨	١١	إن مفردات المنهاج المدرسي للتربية البدنية لا يتلاءم مع أدوات التعليم الإلكتروني	٣.٦٤	٠.٩٣١	متوسط
١٩	١٤	صعوبة متابعة الطلبة من خلال أدوات التعليم الإلكتروني.	٣.٦٣	١.٠٤١	متوسط
٢٠	١٩	اعتقد أن التعلم عن بعد لا يوضح المفاهيم في منهاج التربية البدنية	٣.٦٢	٠.٩٨٧	متوسط
		الدرجة الكلية	٣.٨٢	٠.٦٠٣	مرتفع

يبين الجدول (٣) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.62-4.04)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "أرى أن المناهج المدرسية لا تشجع نحو استخدام التعليم الإلكتروني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.04)، وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "أن بعض مادة التربية البدنية لا يمكن تطبيقها بنظام التعليم الإلكتروني" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.99)، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "أرى أن التعلم عن بعد لا يعمل على زيادة حماس الطلبة نحو التعلم" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.96)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٩) ونصها "اعتقد أن التعلم عن بعد لا يوضح المفاهيم في منهاج التربية البدنية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.62). وبلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا ككل (٣.٨٢).

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة التربية البدنية يعتبر حديثاً، مما وضع المؤسسات التربوية في تحدي لتوظيفه واستخدامه من أجل مواصلة العملية التعليمية وإكمال العام الدراسي، ويمكن القول بأن هذه المعوقات تعزى إلى طبيعة مادة التربية البدنية وخصوصيتها، حيث أنها تختلف عن بقية المواد الدراسية، فهي من المواد الدراسية العملية التي يصعب على المعلم تدريسها في نظام التعلم عن بعد، كما يصعب على الطالب استيعابها وتعلمها من خلال نظام التعلم عن بعد كونها تحتاج إلى التطبيق والممارسة العملية، والتفاعل بالشكل الوجيه مع المعلم. وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة التربية البدنية التي تعتبر من المقررات الدراسية التي يغلب عليها الصبغة التدريبية والتطبيقية، مما تحتاج إلى تطبيق عملي وتكرار الممارسة التي يصعب أن يتم تعلمها وممارستها من خلال نظام التعلم عن بعد.

ويفسر الباحث أيضاً هذه النتيجة إلى ان افتقار الطلبة التفاعل المباشر مع المعلم والزملاء أدى بدوره إلى شعور الطلبة بالعزلة الدراسية بسبب غياب النقاش والحوار بينهم وبين المعلم والزملاء، مما قلل ن دافعيتهم للتعلم عن بعد، كما أن ضعف البنية التحتية وعدم جاهزيتها لنظام التعلم عن بعد اثرت بشكل سلبي على سير العملية التعليمية. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (العيد، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى ان أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط والثانوية يجدون صعوبة تفوق المتوسط مع التعاون الإداري واثاء انجاز درس التربية البدنية في ظل البرتوكول الصحي.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (سلطح، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى مجموعة من المعوقات التي تحول دون الوصول إلى جودة الأداء التدريسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في ظل الجائحة، وتمثلت في صعوبات ذات درجة عالية: نقص الإمكانيات، والإجراءات الاحترازية، والمتعلمين، وصعوبات ذات درجة متوسطة وهي الاعداد المهني للمعلمين والإدارة المدرسية.

٣-٢ عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيري الجنس والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا حسب متغيري الجنس والخبرة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا حسب متغيري الجنس والخبرة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١٥٢	٠.٦٤٧	٣.٨٣	ذكر	الجنس
١٢٠	٠.٥٤٦	٣.٨١	أنثى	
٩٢	٠.٦٧٥	٣.٦٦	اقل من ٥ سنوات	الخبرة
١٠٥	٠.٥٧٦	٣.٨٦	من ٥ إلى ١٠	
٧٥	٠.٥٠٨	٣.٩٥	أكثر من عشرة	

يبين الجدول (-) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والخبرة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (٤).

جدول رقم (٤) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والخبرة على اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٥٢١	٠.٤١٣	٠.١٤٦	١	٠.١٤٦	الجنس
٠.٠٠٥	٥.٣٤٣	١.٨٩١	٢	٣.٧٨١	الخبرة
		٠.٣٥٤	٢٦٨	٩٤.٨٣٨	الخطأ
			٢٧١	٩٨.٦٥٢	الكلي

يتبين من الجدول (٤) الآتي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٠.٤١٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٥٢١. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 5.343 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٥، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥) المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر الخبرة على اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا

أكثر من عشرة	من ٥ إلى ١٠	اقل من ٥ سنوات	المتوسط الحسابي	
			٣.٦٧	اقل من ٥ سنوات
		١٩.	٣.٨٦	من ٥ إلى ١٠
	٠.٩.	٢٩.*	٣.٩٥	أكثر من عشرة

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) بين اقل من ٥ سنوات وأكثر من عشرة وجاءت الفروق لصالح أكثر من عشرة، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى المعلمين ذوي الخبرة الطويلة أكثر معرفة ودراية من المعلمين ذوي الخبرة الأقل.

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

بناء على ادراء هذه الدراسة توصل الباحث الى مجموعه من الاستنتاجات وهي كما يلي:

٤-١-١ كانت اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا كبيرة.

٤-١-٢ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

٤-١-٣ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي التربية البدنية في محافظة المفرق نحو معوقات تدريس الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة

٤-٢ التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية أوصى الباحث بما يلي:

٤-٢-١ ضرورة تأهيل وتدريب معلمي التربية البدنية في برامج التدريب الإلكتروني على كيفية نقل المعارف والمعلومات من خلال شبكة الإنترنت لتحقيق أكبر قدر من الفائدة.

٤-٢-٢ ضرورة تبني استخدام التعلم المدمج من خلال الدمج بين الطريقة الإلكترونية والطريقة التقليدية في تدريس مادة التربية البدنية.

٤-٢-٣ ضرورة تصميم مقرر التربية البدنية بما يتناسب مع نظام التعليم عن بعد.

٤-٢-٤ العمل على تعديل التقنيات المتبعة في التعلم عن بعد الغير فعالة في تغطية كافة جوانب منهاج التربية البدنية.

٤-٢-٥ العمل على الملائمة بين مفردات المنهاج المدرسي للتربية البدنية وأدوات التعليم الإلكتروني

٤-٢-٦ ضرورة التوصل الى الية من أجل متابعة الطلبة من خلال أدوات التعليم الإلكتروني في درس التربية البدنية.

٤-٢-٧ على الباحثين اجراء دراسة بنفس العنوان وتتناول متغيرات أخرى لم تطرق اليها الدراسة الحالية والعمل أيضا على تطبيق دراسات مشابهة على مجتمع دراسي اخر ومقارنه كافة النتائج مع بعضها البعض.

٤-٢-٨ يؤمل ان تشكل الدراسة الحالية في موضوعها ونتائجها أساساً لمزيد من الدراسات التجريبية والميدانية المتعلقة ببعض الجوانب والتي لم يتم تناولها في الدراسة الحالية.

المصادر

١. بن جدي، مصباح (٢٠٢١). الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية اثناء سير الحصا في

مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

٢. الخوالي، أمين (١٩٩٦). أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي: مصر.

٣. الرقاد، رائد (٢٠٠٤). الثقافة الرياضية، ط٢، مكتبة تنسيق: الاردن.

٤. سلطح، محمد (٢٠٢١). معوقات الوصول إلى جودة الأداء التدريسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، ٦٢(٦٢).
٥. عصام الدين، متولي (٢٠٠٦). طرق تدريس التربية البدنية، ط١، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر: الاسكندرية.
٦. العيد، سميثة (٢٠٢١). ظروف انجاز التربية البدنية والرياضي من وجهة نظر الأساتذة في ظل البرتوكول الصحي المعتمد، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ٢(١).
٧. مخامرة، كمال خليل (٢٠١٢). أهم معوقات تدريس التربية الرياضية في مدارس مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة الأزهر، ١٤(١).
٨. زقوت، حنان (٢٠٠٠). الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة "دراسة عاملية". (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية: غزة.
٩. خير الله، منى وجعفر، سالي (٢٠٢١). مستوى تحقق كفايات التعليم الالكتروني لاعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدلم وقت جائحة كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية. ١٧(٥).
١٠. وسيلة، زروالي (٢٠٢٠). صعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية، مجلة المنظومة الرياضية، ٧(٢).
11. Abdulsalam, almanthari (2020). secondary school mathematics teachers views on e-learning implementation barriers during the covid-19 pandemic the case of indonesia, eurasia journal of mathematics science and technology education 16 (7)
12. Badrakhan, s& mbyaydeen, m (2019). Evaluation of self e-learning based courses from the perspectives of learning and academic staff members at al-ahliyya amman university, the journal of social sciences research, 5(12)..
13. Briger, e., arghode, v& mclean, g (2020). Connecting theory and practice: reviewing six learning theories to inform online instruction, European journal of training and development.